والي اشخاص كل نوع نحو هذا حيوان وهذا جماد وهذا فرس وهذا رجل
اسم الاشارة ما وضع لمشار اليه اي لمسمي مع الاشارة اليه كقولك هذا
مشيرا الي زيد مثلا فيدل لفظة ذا علي ذات زيد وعلي الاشارة لتلك
الذات واعلم ان الاقسام الوضعية لاسما الاشارة بحسب من هي له
خمسة وان تعددت الفاظ بعضها والقياس ان تكون ستة ثلاثة للمفرد
المذكر ولمثناه وجمعه وثلاثة للموٴنث كذلك لكنهم لم يفرقوا في الجمع بين
المذكر والموٴنث وان فرقوا بينهما في التثنية علي عكس حال الضماير وقد
اشار الي الاقسام المذكورة بقوله وهو ذا يشار به للمفرد المذكر من
اي جنس كان وذي وذه باسكان الها وبالاختلاس وتي وته باسكان
الها وبالاختلاس وتا يشار بكل منها للمفردة الموٴنثة قيل والاصل
في لغات المفردة الموٴنثة تا لانه لم يثن منها الا هي وقيل ذي لكونها
بازا المذكر وذان للمثني المذكر جي به في حالة الرفع علي صورة المثني
المرفوع وذين جي به له في حالة النصب والجر علي صورة المثني
المنصوب والمجرور وتان للمثني الموٴنث جي به في حالة الرفع كذلك
وتين في حالة النصب والجر كذلك وليس اختلاف اخرهما بسبب اختلاف
العوامل كما توهمه بعضهم فزعم انهما معربان اعراب المثني بل هما مبنيان
لوجود علة البنا فيهما ووقوعهما علي صورة المعرب اتفاقي فليست
اليا فيهما منقلبة عن الالف بل لكل منهما اصل وللجمع مذكرا كان او موٴنثا
عاقلا او غيره اولا حالة كونه بالمد اي بالهمزة مكسورة في اخره عند
الحجازيين وبالقصر اي بلا همزة في اخره عند التميميين نحو جا اولا القوم
واولا بناتي واذا كان مقصورا يكتب باليا ويجوز دخول ها التنبيه
بالف

بالف غير مهموزة علي اوايل اسما الاشارة لتنبيه المخاطب علي ما يلقي اليه
وان الة لغفلته نحو هذا وهذه وهذان وهاذين وهاتان وهاتين
وهولا والقصد من تعداد هذه الامثلة انه يستوي في ذلك المفرد المذكر
والموٴنث والمثني والجمع وهذه الالفاظ المتقدمة في المشار اليه اذا كان
قريبا واذا كان المشار اليه بعيدا الحقت اخر اسم الاشارة وجوبا كاف
حرفية لتدل علي بعد المشار اليه وهذه الكاف تتصرف تصرف الكاف
الاسمية غالبا بحسب المخاطب لتدل علي حال من تخاطبه من افراد وتثنية
وجمع وتذكير وتانيث فتفتح للمخاطب نحو ذاك فيعلم ان الاشارة والخطاب
الي مفرد مذكر وتكسر للمخاطبة نحو ذاك فيعلم ان الاشارة الي مفرد مذكر
والخطاب لموٴنثة وتتصل بها علامة التثنية والجمعين نحو ذاكما فيعلم
ان الاشارة الي مفرد مذكر والخطاب لمثني واذا قيل ذاكم تصير الاشارة
بحالها والخطاب لجمع الذكور او قيل وذاكن تكون الاشارة بحالها ايضا
والخطاب لجمع الاناث واذا قيل ذانك تكون الاشارة الي المثني المذكر
والخطاب لمفرد مذكر او قيل تاك بفتح الكاف تكون الاشارة الي مفرد
موٴنث والخطاب بحاله وانما كانت هذه الكاف حرفا لانها لو كانت
اسما لكان لها محل من الاعراب واللازم منتف لانتفا العامل ويجوز
لك مع الحاق الكاف ان تزيد قبلها لاما زيادة في البعد اذا كان المشار
اليه مفردا ولم تدخل عليه ها التنبيه كما اشار الي ذلك بقوله نحو ذلك
بفتح الكاف وذلك بكسرها وذالكما وذالكم وذالكن ولا تدخل اللام في اسم
الاشارة اذا كان علي صورة المثني فلا يقال ذانلكما ولا تانلكما ولا
اذا كان في صورة الجمع في لغة من مده فلا يقال اولالك واما من قصره

لا محل لها من الاعراب ومعناها الخطاب ومثلها
الكاف اللاحقة للضمير المنفصل المنصوب
في قولهم اياك واياكم واياكن نحو ارايتك
هذا الذي كرمت علي فالتا فاعل والكاف حرف خطاب واسم الاشارة مفعول به
علي انه مفعول اول لارايت والمفعول الثاني
محذوف والتقدير ارايتك هذا الذي
كرمته علي لم كرمته علي وانا خير منه

ويدل علي جزئيته ايضا ان ان ادخلت زيادة وغيره
وتلك الفايدة في اسم الاشارة كونه عالما
به واحدا او اثنين او جماعة انثي

Copyright © King Saud University